الإهمال السعودي يتسبب بموت عشرات الحجاج



ومع اقتراب أداء المناسك يبرز مجدداً السؤال الجوهري حول قدرة السلطات السعودية على توفير بيئة آمنة وصحية لملايين الحجاج الذين يفدون من كل أصقاع الأرض.

وفي هذا السياق أشارت منصة "دراويز" إلى ازياد الشكاوى حول نقص الرعاية الصحية وعدم التعامل السريع واللائق مع حالات الوفاة.

ورغم الإيرادات الهائلة التي تجنيها المملكة سنوياً من موسم الحج، يظهر تصاعد حالات الوفيات فجوة واضحة بين الخطاب الرسمي الذي يُروّج لخدمة الحجاج وبين الواقع الميداني الذي يعيشونه.

ولعل الدول نفسها باتت مقتنعة ضمنيا بتقصير سلطات الرياض ما حدا ببعضها لاتخاذ إجراءات وقائية وتوفير خدمات طبية ولوجستية لرعاياها الحجاج كما فعلت مصر.

وهكذا كما كل عام بدل أن يكون موسم الحج بعيدا عن الحسابات المادية يمعن النظام في تحويله إلى تجارة مربحة ولو على حساب الحجاج القادمين من دول فقير.